

الدارس في تاريخ المدارس

إحدى وأربعين وستمئة انتهى وقال الصفدي أيضا محمد بن عمر الشيخ نجم الدين ابن الشيخ نجم الدين بن أبي الطيب وكيل بيت المال بدمشق كان قد تزوج بنت القاضي محيي الدين بن فضل ^ا فحصل لما توجه القاضي محيي الدين إلى كتابة السر بالديار المصرية كل خير وولي الوظائف الكبار مثل نظر الخزانة بقلعة دمشق ووكالة بيت المال وكان بيده نظر الرباع السلطانية وتدريس المدرسة الكروسية وسوف يأتي إن شاء ^ا تعالى في ترجمة والده عمر بن أبي القاسم في حرف العين التنبيه على تسمية بيتهم يعني أبا الطيب وأم نجم الدين هذا بنت شمس الدين ابن القاضي نجم الدين أبي بكر محمد ابن قاضي القضاة بدمشق وكان وليها بعد عزل القاضي علاء الدين بن علي القلانسي لما غضب عليه الأمير سيف الدين تنكر وعزله عن وظائفه وكان وليها بعد الشيخ كمال الدين بن الزملكاني ووليها بعد ابن الشريشي المذكور ووليها بعد نجم الدين عمر والد نجم الدين المذكور وكان نجم الدين المذكور شافعي المذهب حسن الشكل تام الخلق له تودد وملقى حسن توفي في جمرة ظهرت بوجهه في يومين وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة وكان حفظ الأخبار في أهل عصره وتواريخهم ووقائعهم لا يدانيه أحد في ذلك واعترف له بذلك القاضي شهاب الدين بن فضل ^ا \$ 80 المدرسة الكلاسة .

لصيق الجامع الأموي من شمالي ولها باب إليه عمرها نور الدين الشهيد في سنة خمس وخمسين وخمسمئة وأحرقت هي ومئذنة العروس في المحرم سنة سبعين وخمسمئة وسميت هذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع وجعلت زيادة لما ضاق الجامع بالناس وفي تاسع عشر شهر ربيع الأول ملك صلاح الدين بن أيوب دمشق فأمر بتجديد عمارة الكلاسة في سنة